* سَبَّحْنَ واسترْجَعْنَ مِنْ تَأَلُّهِى *[١]

* والأُلاهَة: الشمسُ الحارَّة، حُكِى عن ثعلب.

* والأَلِيهَة، والإلاهَةُ، والأَلاهَةُ، وأُلاهَةُ، كله: الشمس اسمٌ لها، الضمُّ فى أوَّلها عن ابنِ الأعرابىّ، قال:

تَرَوَّحْنا مِنَ اللَّعْباءِ قَصْرًا فَأعْجَلْنا إلاهَـةَ أنْ تَؤُوبا[٢]

ورواه ابن الأعرابى: أُلاهَة، ورواه بعضهم: «فأعجلنا الأَلاهَةَ» وإنما سميت بذلك لأنهم كانوا يُعَظِّمونها ويَعبُدونها، وقد أوْجَدَنا اللهُ عزَّ وجلَّ ذلك فى كتابه حين قال: ﴿وَمِنْ آياته اللَّيْلُ والنهارُ والشَّمسُ والقَمَرُ لا تَسْجُدُوا للشَّمْسِ وَلا للقَمَرِ واسجُدُوا لله الذى خَلَقَهُنَّ إنْ كُنْتُمْ إيَّاهُ تَعْبُدونَ﴾ [فصلت:٣٧] وقد أنعمت تعليل هذه الكلمة وشرحها فى الكتاب المُخصَّص.

* وقالوا: يا أللهُ فقطعوا، حكاه سيبويه، وهذا نادرٌ، وحكى ثعلب أنهم يقولون: يَالله فيَصِلونَ. قال: وهما لغتان، يعنى القطع والوصل، وقول الشاعر:

إنِّى إذا ما حَدَثٌ ألَمَّا
دَعَوْتُ يا للَّهُمَّ يا للَّهُمَّا[٣]

فإن الميم المشدَّدة بدلٌ من «يا» ، فجَمَع بين البدل والمُبدَل منه ، وقد خفَّفها الأعشى، فقال:

كَحَلْفَةٍ مِنْ أبى رَبَاحٍ يَسْمَعُها لاهُمَ الكُبارُ[٤]

وقوله:

ألا لا بارَكَ اللهُ فى سُهَيْلٍ إذا ما اللهُ بارَكَ فى الرِّجالِ[٥]

إنما أرادَ «اللهُ» فقصرَ ضرورةً.

---

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١١٦؛ ولسان العرب (سبح)، (جله)، (دهده)، (مده)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٢٣٠)؛ وجمهرة اللغة ص٤٣، ٦٨٥؛ ومقاييس اللغة (١/ ١٢٧)؛ وقد سبق تخريجه.

(٢) البيت لعتيبة بن الحارث اليربوعى فى لسان العرب (أوب)، (غزل)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٤٢٤)؛ وهو لميّة بنت أم عتبة بن الحارث فى لسان العرب (أله)؛ ولأم البنين بنت عتيبة فى تاج العروس (أله)؛ ولعيينة بن شهاب اليربوعى فى تاج العروس (عين).

(٣) الرجز لأبى خراش فى الدرر (٣/ ٤١)؛ ولأمية بن أبى الصلت فى خزانة الأدب (٢/ ٢٩٥)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (أله)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٤٢٦)؛ والمخصص (١/ ١٣٧).

(٤) البيت للأعشى فى ديوانه ص٣٣٣؛ وجمهرة اللغة ص٣٢٧؛ ولسان العرب (أله)؛ (لوه).

(٥) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أله)؛ وتاج العروس (أله).